

33

السنة الثالثة - جلد الثاني - ١٤٢٦ هـ

# يا خضر الزهراء

تختص بشؤون المرأة المسلمة

مراجعة: شيرين القاسبي، دة. قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الإسلامية المقدسة

تصميم: الكعبة، وحدة النساء

رقم الإصدار في دار الكتب والوثائق العراقية: ١٤٨٨٠٠٠٠٠٠٠٠



بسم الله الرحمن الرحيم  
 انما هو من كنز رحمة الله  
 انما هو من كنز رحمة الله  
 انما هو من كنز رحمة الله

مرقد السيد محمد  
 وعراقيل التعمير

الزينيةات لقب يطلق  
 على من تستحقه

## الزهراء البتول

هي صورة الأنوثة الكاملة التي يتخضع بتقدسها المؤمنون، هي الوجه المشرق الوضاء للرسالة الخاتمة، وهي الوعاء الطاهر للسلالة المظاهرة، والنبت الطيب لعترة رسول الله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

اقترن مولدها بتاريخ الرسالة، ولها منزلة وموقع ريادي في خط الرسالة، حيث صرح القرآن الكريم والرسول الأعظم ﷺ بفضائلها وكراماتها.

لقد حازت على كمال العقل، وجمال الروح، وطيب الصفات، وكرم الأخلاق، وعاشت في جوشعت عليه، وامتدنت به، وعبرت عنه فكراً وإنتاجاً، وغدت خطاً في الرسالة التي انطلقت ثورة، فكانت هي ركناً من أركانها التي لا يمكن فهم تاريخ الرسالة من دون فهم تاريخها.

وقد مثلت السيدة الزهراء ﷺ اشرف ما في المرأة من إنسانية، وكرامة، وهداسة، إضافة إلى ما كانت عليه من ذكاء، وقاد وفطنة حادة، وعلم واسع، وكفاها فخراً أنها تربت في مدرسة النبوة، وتخرجت في معهد الرسالة، وتلت عن أبيها الرسول الأمين ﷺ ما تلقاه عن رب العالمين، ومما لاشك فيه أنها تعلمت في دار أبيها ما لم تتعلمه طفلة غيرها.

هيئة التحرير

# رياض الزهراء

نخصص بشؤون المرأة المسلمة

## الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

## هيئة التحرير

ليلى الهر - لوبة الفتاوي - أمال كاضم  
مدينة محمد اشبر - أزهار عبد الجبار

## التصميم والإخراج

نور محمد محسن

## التنفيذ الإلكتروني

سارة الخلافي

تنفيذ: مطبعة تيسير - بغداد

٧٩.١٣.٢٥٤٥

نتوجه بشكرنا وتقديرنا إلى مكافئة الأخوات اللواتي شاركن في كتابة وإعداد وإنجاز مقالات مجلتنا أملياً مشهنة الاستمرار في العطاء لرفد المسيرة النسوية بالتوعية في كافئة مجالات الحياة ويمكن إرسال المشاركات على بريد المجلة الإلكتروني:

ReyadAlZahra@yahoo.com  
WWW.ALKAFEL.NET



15



8



22



12



26



6



20



21

## مسائل فقهية

3

فقه

المرأة

ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الإبتلائية منها، فارسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (إدام الله ظله):  
عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

### الجهر بالصلاة والإخفات



**السؤال:** هل أن المرأة تخفت في جميع صلواتها، وفيما لو وجدت صعوبة في مواصلة القراءة بإخفات فما حكمها؟

**الجواب:** يجوز لها الجهر في صلاة الصبح والعشاء مع عدم سماع الأجنبي صوتها، وأمّا معه فالأحوط وجوباً خفوتها فيما إذا كان الاستماع محرماً كما إذا كان موجباً للريبة.

**السؤال:** هل يصح متابعة طفل عمره ثماني سنوات مع أمه في الصلاة بقصد تعليمه؟

**الجواب:** لا مانع منه إذا كانت الصلاة جهرية ولم يكن بحضور أجنبي.

**السؤال:** اني أصلي بدون اظهار صوت ولا حركة شفاه عند القراءة، فهل يجب علي قضاء هذه الصلوات؟ وإذا علمت بالحكم ونسيت ثم قرأت بنفس الطريقة فما هو الحكم؟

**الجواب:** لا يجب قضاء الصلاة إذا احتملت تحقق القراءة ولو إخفاتاً أو كُنّت جاهلة قاصرة.

**السؤال:** أخرجت صوتاً خفياً في سورة الفاتحة و السورة القصيرة التي بعدها في صلاة الظهر والعصر فما هو الحكم؟

**الجواب:** الأحوط وجوباً أن يكون بحيث لا يصدق عليه الجهر.

**السؤال:** ما هو حكم الجهر والإخفات أثناء الذكر في الركوع والسجود والتشهد والتسليم؟

**الجواب:** مخير بينهما.

**السؤال:** أيهما أفضل الإخفات أم الجهر في الركوع والسجود والتشهد والتسليم؟

**الجواب:** مخير بينهما في غير القراءة المفروضة في الأوليين حسب المتن في الرسالة ولعل إطلاق الرواية في سنة الجهر بصلاة الليل وسنة الإخفات بصلاة النهار يشمل الأذكار أيضاً.

## مصطلحات فقهية

### الإخفات والجهر:

والإخفات بها في الظهريين في غير يوم الجمعة، وأمّا فيه فيُسحب الجهر بالقراءة أي في الجمعة، بل في الظهريين أيضاً على إختلاف فيه، كما يُسحب الجهر بالمسئلة في القراءة الإخفائية مطلقاً.  
ويتخير الرجل والمرأة في قراءة سائر الصلوات الواجبة كما يتخيران في جميع النوافل.  
وليس على النساء جهر في الجهرية فضلاً عن الإخفائية، فيتخيرن في الجهرية بين الجهر والإخفات مع عدم سماع الأجنبي ويتعين عليهن الإخفات في الإخفائية.

مفهوم الكلمتين بيّن، وقد كثر استعمالهما في الفقه في قراءة الصلاة، فإنّ اللفظتين قد وقعتا موضوعاً للحكم التكليفي والوضعي في الشريعة.  
فذكروا فيه أنّ كلا من الجهر والإخفات قد يكون واجباً تكليفاً وشرطاً في صحة الصلاة. وقد يكون منهياً عنه مبطلاً لها، وقد يكون المصلي مخيراً بينهما. ومورد الكلام خصوص القراءة أعني فاتحة الكتاب والسورة من دون سائر الأذكار والأدعية الواقعة فيها.  
ذكروا أنه يجب على الرجال الجهر بالقراءة في الصبح والركعتين الأولىين من المغرب والعشاء.



## أم البنين

أزهار عبد الجبار

الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لم تكن أم البنين عليها السلام موجودة في كربلاء؟ والجواب هو: أنها كانت باقية في البيت العلوي الشريف في المدينة تقوم برعاية وتمريض السيِّدة العليَّة فاطمة بنت الإمام الحسين عليه السلام، وترعى من تخلف من أهل البيت عليهم السلام في المدينة، فهي منذ أن أنجبت أولادها الأربعة، اعتنتهم ليستندوا ظهر أخيهام وسيدهم الإمام الحسين عليه السلام، فبينوا الغالي والنفيس دونه ودون راية الإسلام والحق، فهي اعتنتهم للشهادة وهي تعلم أنها مصيرهم منذ البداية، هكنا ضخت أم البنين عليها السلام وقدمت تضحياتها لله عزَّ وجلَّ ولرسول عليه السلام ولأمير المؤمنين ولسيِّدة النساء وللإمامين الحسن والحسين وللسيِّتين زينب وأم كلثوم عليهن السلام وهنا هو سرُّ عظمتها عليها السلام، فهل يترك الله هذه المرأة المضحية بلا مكافأة في إبنها والآخرة، وهو القائل ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ ﴾ (هود: ١١٥).

اللحظات الأولى التي دخلت فيها البيت العلوي الشريف أدركت أن زواجها من الإمام علي عليه السلام يعني طلاقها من الدنيا واستعدادها للبلاء بل لشتى أنواع المصائب والمحن، كما أنها تعرف مستوى بيت الإمام علي عليه السلام المتواضع، فموافقتها على الزواج تعني أنها ترضى بحياة الزهد والتقشف وهجران الدنيا وزينتها، وتدرك أن اقترانها بالإمام علي عليه السلام يعني سعادتها الأبدية والفوز المُحقَّق في البارين، وموافقها كثيرة منها تمريضها للحسين ليلة زفافها وسهرها معهما وحرسها على مشاعر الإمامين الحسن والحسين والسيدة زينب عليهن السلام، فكانت تطلب من الإمام علي عليه السلام أن لا يخاطبها باسمها حرصاً على مشاعر أولاد سيِّدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام.

رُزقت السيدة أم البنين عليها السلام أولاداً ذكوراً استشهدوا جميعاً بين يدي الإمام الحسين عليه السلام، وقد كانت تضحياتها بهم من أعظم مواقفها المشرفة التي أثبتت فيها أنها بلغت الذروة في ولائها الصادق لأهل البيت عليهم السلام وخصوصاً سيد

هي فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة أخي لبید الشاعر ابن عامر بن كلاب بن عامر بن صعصعة الكلابية، آباؤها وأجدادها فرسان العرب ولهم الذكريات المجيدة، تربت أم البنين عليها السلام في أسرة عريقة شريفة، أجل الأسر منزلة، وأعلاها شرفاً، وأجمعها للمآثر الكريمة، والخصال الحميدة التي تتفخر بها سادات العرب.

نشأت عليها السلام على الإيمان، والزهد، والتقوى، وكانت تقية عفيفة النفس، فبوركت لها تلك النشأة، وهنيئاً لها تلك التربية؛ لذلك اختارها عقيل بن أبي طالب زوجة لأخيه أمير المؤمنين علي عليه السلام، ما تميَّزت به أم البنين عليها السلام هو شدة ولائها لأهل البيت عليهم السلام، فكانت تتمنى أن تخدمهم بنفسها، وتبذل في سبيلهم أعزَّ ما عندها، فعندما دخل البيت العلوي حولت تلك الأمانى إلى واقع، فكانت لها مواقف مشرفة مع أهل البيت عليهم السلام، أثبتت من خلالها شدة إيمانها وولائها لهم وذوبانها في حبهم والثود عنهم، ومن تلك المواقف إيثارها علماً على الدنيا وزينتها، فمنذ

# الأخلاق الراقية

أجرت اللقاء: آمال كاطم

5

عالم المرأة الرمز

من السهل على المرأة أن تقوم بالأعمال الحسنة التي تقربها إلى الله، مثل أداء واجباتها العبادية وغيرها من أعمال البر والإحسان، ولكن جهاد النفس هو الابتلاء الأكبر الذي يمتحن الله سبحانه وتعالى به عباده وخصوصاً النساء، فيكون الامتحان عليهنّ عسيراً بسبب طبيعة المرأة العاطفية.

## إذا كانت أحدى كناتي تعاملني بالقسوة، فأنا أعاملها بالحسن

**العمة عن (الكنه) أو (تمدحها) بهذا المديح، فهل تعاملين كناتك بنفس الأسلوب؟**

نعم، فأنا أعاملهنّ كناتي وأحافظ على راحتهنّ وراحة أولادي، فأتجنب دائماً المشاكل التي من الممكن أن تحدث فمثلاً:

إذا كانت إحدى كناتي تعاملني بالقسوة، فأنا أعاملها بالحسن، مما يجعلها تخجل من نفسها وتأتي إليّ معترضة، وأنا أتقبلها لأنها في مقام ابنتي، بل أكثر من ذلك؛ لأنني أهديت لها قلعة كيدي فكيف لا أحبها؟

### كلمة أخيرة

أوصي كلّ امرأة أن تعامل كلّ من حولها بالأخلاق الحسنة، اقتداءً بالرسول ﷺ الذي قال: «لما بعث لأنتم مكارم الأخلاق». فيجب أن نعمل بوصية نبيّنا ﷺ، وعلى كلّ امرأة أن لا تجعل في قلبها مكاناً للحقد، فالحقد لا يثمر سوى صاحبه.

## هنا تدخلت الحاجة (أم محسن) أم الزوج قاتلة:

طوال مدة (٢٦) سنة لم يحصل أن حدثت بيتنا مشاجرة مثلما يحصل في باقي البيوت؛ بسبب طيبة (أم وسيم)، فهي بحق أقرب إليّ من بناتي، وترعاني طوال الوقت، ولا أستطيع أن أفارها؛ بسبب طيبها معي وأخلاقها الكريمة، كما أنها لم تفرّق بين أولادها وأولاده من زوجتيه الأخريتين، فكانت ترسل لهم الهدايا باسم والدهم، وتدعوهم دائماً لزيارتنا في البيت، وتغلق عليهم من خنانها، وهنا ما جعلها كبيرة في أعيننا جميعاً، ونكّن لها كل الاحترام والتقدير.

## بما أنك تحدثت عن (أم وسيم)، حدثينا عن معاملتها مع ابنك الذي هو زوجها؟

هي تعامله بالكلام الطيب وإذا عصباً عليها تسكت حتى يهدأ، ثم تسأله عن سبب غضبه، كما أنها مطيعة لأوامره وقد أعانتته في ظروفه الصعبة، وكانت تقف بجانبه وتحنّ دائماً على عمل الخير وهو في المقابل يستشيرها في جميع أمور، وهي تعطيه النصيحة السليمة إلى أن أصبح شيخ عشيرة بفضل مساندتها له. فضلاً على أنّه يحمل كل الصفات الجيدة التي تؤهله لذلك، فهو كريم وحكيم ويستخدم حنكته في الأمور الصعبة.

نسال (أم وسيم) نادراً ما تتحدث

ضيفتنا لهذا العدد هي السيدة (أم وسيم) من أهالي المدحيتة من نواحي محافظة بابل، المرأة التي كسبت مشاعر الغيرة والأنايئة، واستخدمت طريقة تُكران الثأب في سبيل مرضاة الله عز وجل بشهادة الجميع حيث استطاعت أن تكسب قلوب المحيطين بها بتعاملها بالأخلاق الحسنة فكان هذا الحوار:

## حدثنا عن ظروف زواجك منذ البداية وكيف استطعت أن تكسي قلوب المحيطين بك؟

لقد تزوّج من قبلي اثنتين ولكن بسبب الظروف لم تنسجما معي فاضطرّرت إلى أن يطلّقهما، وأصبحت أنا الزوجة الثالثة، ومنذ اللحظة الأولى التي دخلت فيها إلى بيته أعنته في كلّ ظروفه سواء كانت المادية أو المعنوية، واستطعت أن احتلّ مكاناً في قلبه بأخلاقي الجيدة معه، فكنّ التزم وأطيع كلامه ولا أعصي له أمراً أبداً، واعتبرت أهله أهلي وأمه أمي.

استطعت أن  
أحتل مكاناً في  
قلبه بأخلاقي  
الجيدة معه

## الإسهال عند الأطفال

بشرى الراضعي

- ٣- شدة الإسهال وخطورته.
  - ٤- إذا كان مصحوباً بتقيؤ أو آلام في البطن.
  - ٥- وجود دم أو مخاط أو قيح مع البراز.
  - ٦- عدد مَرَّات التبرز.
  - ٧- وقت التبرز: هل هو بعد تناول الطعام مباشرة أم في النهار فقط أم في الليل؟ هل يوقظه من النوم؟...
  - ٨- وجود علامات الإسهال الدهني (براز دهني أو زيتي).
  - ٩- وجود اضطراب في وزن المريض وشهته.
- هذا ويجب فحص البراز بالعين المجردة، وكذلك الميكروسكوب المجهرى، ويجب توثيق (لزوجة البراز، حجم البراز، وجود دم أو مخاط في العينة، زيادة في المواد الدهنية) في العينة المفحوصة.

أجسام مضادة جاهزة، كما أنَّ فيه المواد الغذائية المناسبة له. التشخيص في حالة الإسهال:

الأعراض المرضية إضافة إلى الفحص السريري الشامل، يؤدي في كثير من الحالات إلى التشخيص، إلا أنَّ هناك حالات كثيرة، تكون بحاجة إلى إجراء فحوصات متنوعة لمعرفة السبب وخاصة إذا كان الإسهال مزمناً.

هذا ومن الجدير بالذكر، أن العلامات السريرية تختلف بشكل كبير من مصاب إلى آخر، نتيجة اختلاف الأسباب وغزارة الإسهال ومدته، وكذلك تعتمد على منطقة الأمعاء المصابة، وعلى الحالة الصحية السابقة للمريض.

لذا يجب التركيز في الحالة المرضية على النقاط الآتية:

- ١- وقت الحالة المرضية بتحديد يوم وساعة حدوث الإسهال.
- ٢- مدة الإسهال (ساعات، أيام، شهور).

مما هو معروف، أنَّ الإسهال يؤثر سلباً في نمو الطفل، لأنَّ الطفل في هذه الحالة عادة ما يعاني من نقص في الشهية وسوء امتصاص المغذيات، و تتراجع كمية الغذاء ويزيد (الاستقلاب الهدمي)، و فوق كل هذا وذلك، فإنه يساهم في فقدان الوزن و توقف النمو، و خاصة إذا استمرَّ الإسهال لمدة طويلة.

و إنَّ تناول الطفل للطعام أو الشراب الملوَّث، هو السبب الأكثر انتشاراً لحالات الإسهال التي تصيبه.

وخلال الإسهال، قد يفقد الطفل كثيراً من السوائل والأملاح، مما قد يؤدي إلى الجفاف، الذي يؤدي بدوره إلى مضاعفات خطيرة.

هذا ويُنصح أن تتواصل التغذية خلال الإصابة بالإسهال حيث إنَّ حوالي ٧٠ ٪ من الأغذية يتم امتصاصها أثناء الإصابة بالإسهال الحاد، و يجب التركيز على أهمية الرضاعة الطبيعية، حتى أثناء فترة الإسهال، لأنَّ حليب الأم معقم ونظيف ويحتوي على

# العصفور الطائش

ضحى مضر

7

عالم  
الطفولة

وتعالت صيحاتنا كما ضربنا الأرض بأقدامنا. توقفت الأفعى قليلاً تحديق إلينا بعينيها المرعبتين، ثم تابعت زحفها نحو العصفور الذي قيده الرعب، فاستسلم للهلاك القادم. غابت أصواتنا شيئاً فشيئاً وخيم الصمت، عيوننا ترقب الأفعى بخوف وقلوبنا يعصرها الحقد. ولم أدر كيف امتدت يدي نحو الأرض والتقطت حجراً ثم قنفته بكل قوة وحقد نحو الأفعى، فوقع قريباً منها تباطأً، فاتبعته بأخر، فأصابها

طار خارج البستان تابعتنا مطاردته، فقفز الكبار من فوق السور، وتسلل الصغار من بين الأسلاك، وجرينا خلفه غير آبهين بصرخات جدي (إلى أين تذهبون؟... إلى أين؟... عودوا يا عفاريت) لقد صمّمنا على الإمساك بهذا العصفور مهما كلف الأمر، وركضنا خلفه مهتدين إياه بالسجن في القفص، والرمي للقطط، والربط بالخيوط، ولكن العصفور الصغير لم يابه بنا واستمر يقفز ويطير بنشاط من مكان إلى آخر ونحن نتجري خلفه

فجأة سقط عصفور صغير بيننا، لم نعلم كيف سقط، كنت ألع مع إخوتي وأبناء وبنات عمي تحت شجرة جوز ضخمة في بستان جدّي، توقفتنا عن اللعب نتأمل العصفور الصغير بدهشة، كأن يزفّزق ويحلق فينا بعينيه الصغيرتين بدون مبالاة، بدأنا نقرب منه بحذر ونمدّ أيدينا للإمساك به يفرينا جناحاه القصيران وانشغاله بالزقزقة، ثم قفزنا نحوه كالقطط الجائعة، فارتفع



وَسُرْعَانِ مَا  
انْهَمَرْتُ  
الْحَجَارَةَ

فوقها تصيب وتخطئ، وحين أصبحت حجارتنا أكثر دقة في إصابة جسد الأفعى تلوت متألّمة ثم انثنت هاربة إلى جحرها وحجارتنا تلاحقها حتى اختفت فيه، وشعرت بقوة غريبة تدفعني، فوثبت نحو فاع الحفرة تصلني صرخات التحذير والتشجيع، وانثشت العصفور من الطين، ثم قفزت خارج الحفرة بسرعة عجيبة، عدنا إلى البستان نتبادل حمل العصفور الصغير، نضمه بحنان وحب إلى صدورنا، ولما وصلنا كان جدّي ينتظرنا عابساً أمام باب البستان، وفي لحظات قليلة روى له الصغار كل شيء، نظر إلينا بدهشة وإعجاب... دخلنا البستان... فاحضر جدّي سلماً أسنّه إلى جذع شجرة الجوز وأعاد العصفور الطائش إلى عشه.

لاهئين، وأخيراً اختفى العصفور أبصارنا خلف منحدر وعبر مليء بالحفر السوداء، توقفتنا نسترّد أنفاسنا ثم أخذنا نجول هنا وهناك باحثين عن العصفور الصغير، فجأة علا صراخ أختي تنادي بفزع أسرعوا... أسرعوا... ركضنا نحوها... وكانت تقف على حافة حفرة عميقة في قعرها طين والعصفور يتخطّط فيه محاولاً الخلاص، وحين عزمّت على نزول الحفرة وإنقاذ العصفور شتّني أختي إلى الخلف وهي تصرخ برعب: الأفعى... الأفعى... تجمدنا متعورين ننظر إلى أفعى سوداء تزحف من جحرها متلوية نحو العصفور، وتمدّ لساناً متشبهاً بين الحين والآخر... ارتفع صراخ ابن عمي يشتّم الأفعى ويطلب منها العودة وترك العصفور، فتبعناه بصراخنا

قليلاً  
النضاء فوق رؤوسنا وحلّق على ارتفاع منخفض، ثم حط في حقل ذرة قريب، ووقف على رأس عود يزفّزق ويتمايل وكأنه يهزأ بنا. تسللنا بخفة وهدوء بين أعواد الذرة فتشاغل عنا بالزقزقة ونقر الكوز، وما كادت أيدينا تقترب منه حتى رفرف بجناحيه الصغيرين وطار إلى حقل نمناع، انطفئنا نحوه صارخين، فانتظرنا بشجاعة وحين أصبحنا على مسافة خلوتين منه طار بعيداً عن أيدينا، ولم نستطع كبح اندفاعنا الشديد فتساقطنا على الأرض فوق بعض، ونهضنا ننفض عن ثيابنا غبار الهزيمة، وننظر بغضب إلى العصفور الذي وقف على سياج البستان يزفّزق ساخراً، فاشتعل عناؤنا لملاحقته والقبض عليه حياً أو ميتاً، وحين

## الزینبیات لقب يطلق على من تستحقه

أجرت التحقيق: أمال سكاظم

كخليفة نحل يعملن ليل نهار لا يشعرن بالكسل أو الملل فهن يخدمن زوار أبي الفضل العباس (ع) تحت رايته وفي كنفه مستمدات الألق الزينبي من سليل البيت العلوي وضوء القمر الهاشمي يعكس على وجناتهن نور الإيمان الذي يتجلى بأخلاقهن في استقبال الزوار على مدار السنة فاستحققن أن يطلق عليهن لقب الزينبيات.

الضخمة وقد استفدنا من هذه السفرات فقد اطلعنا على سير العمل لديهم وبالمقابل فهم أيضاً أطلعوا على عملنا وأصبح بيننا تبادل معلومات بهذا الشأن ونحن على تواصل مستمر.

**لا حفظنا بان المشاكل الصحية أكثر ما تعاني منه المنتسبات بشكل عام كيف تعالجوا هذه الحالة؟**

طبيعة العمل هو الوقوف والاتحناء لساعات طويلة فمن الطبيعي أن يؤثر هذا على حالة المنتسبات وهو الأمر في المفاصل أو الانزلاق وهذه أكثر الأمراض شيوعاً بين المنتسبات وفي حالة حدوث عارض صحي آخر نعطي إرسالية للمستشفى لتقييم حالة المريض وتقرير عدد الأيام التي تحتاجها للراحة وعلى أساس تقييم الطبيب المختص تمنح المنتسبة إجازة مرضية براتب.

**لا حفظنا أيضاً أن علاقتكم فيما بينكم كالأسرة الواحدة بعيداً عن الشاحنات. ما سبب هذه الألفة؟**

أولاً طبيعة المكان المقدس الذي نعمل فيه له الأثر الأكبر في تعاملنا مع بعض ونحن نجمعنا خيمة العباس (ع) وليس دائرة عامة عادية فالككل يتخلق بأخلاق أهل البيت (ع) مراعاة لقدسية المكان.

ثم نحن نقضي وقتنا هنا أكثر مما

غير لائق، وغيرها من الحالات وعلى العموم نحن هنا متواجبات لخدمة الزائرات الكريمات.

**هل هناك تعاون فيما بينكم وبين النقاط الخارجية؟**

أكيد هناك تعاون. مثلاً إذا شعرنا بان هناك نقص في أحد الأبواب فنطلب من الأخت (أم سرمد) وهي مسؤولة الكرفانات الخارجية أن تسد لنا هذا النقص، وكذلك في كثير من الأحيان استشيرها لبيان رأيها في بعض الأمور، ونتشاور في الأمر للخروج بحصيلة نهائية وهي تسهيل أمر الزائرة الكريمة وتقديم أفضل الخدمات لها.

**كيف يتم التنسيق بينكم وبين الإدارة؟**

يتم الاتصال بالإدارة عن طريق الأخت أم زهراء (المفتش العام) فهي حلقة الوصل بين الشعبة والإدارة إضافة لدورها التربوي غير الإداري وهو الاستماع للطرح الذي تقدمه المنتسبات وحل مشاكلهن وتقوم بدورها بحل هذه المشاكل حسب المستطاع.

**هل هناك تواصل بينكم وبين العتبات الأخرى عملياً؟**

نعم، لدينا تواصل فنحن لدينا سفرات أسبوعية إلى العتبة الكاظمية وإلى النجف الأشرف تتوقف هذه السفرات في شهري محرم وصفر وفي الزيارات

وتلدخول في زوايا خلية النحل هذه توجهنا إلى شعبة الزينبيات في العتبة العباسية المقدسة وكان لنا هذا اللقاء الذي بدأناه بالأخت (أم وسام) مسؤولة الحرم والأبواب:

**ما هي طبيعة عملكم في العتبة؟**

طبيعة عملنا هي التفتيش إضافة إلى بعض المهام مثل التوجيه والإرشاد من ناحية التأكيد على ضرورة ارتداء الجوارب أو عدم وضع الماكياج بالنسبة للزائرات.

**هل هناك حالات سلبية أو معوقات في العمل وما هي؟**

أكيد توجد حالات سلبية فالزائرة تأتي من مكان بعيد فتكون منهكة بسبب كثرة وجود نقاط التفتيش وهذا ما يجعلها عصبية المزاج وهناك بعض الزائرات تكون طبيعتها عصبية ونحن في كل الحالات نحملهن بصدر رحب لأنهم زوار أبي عبد الله (ع) وزوار أبي الفضل العباس (ع)، بعض الزائرات لا يلتزم بالتعليمات، مثلاً تحاول أن تدخل الموبايل بأي طريقة وكانت وتخفيه في أماكن عدة مثلاً في شعرها أو في حفاظات الأطفال، وكذلك بعض الزائرات يضعن الماكياج ولا يحترمن قدسية المكان وعندما ننصحها بمسح الماكياج تنور علينا وتسمع المقتضات كلام

## ” أم زهراء: أشعر بالسعادة والرضا وأنا أؤدي عملي حتى وإن كنت متعبة



ﷺ فعرض عليّ العمل (كملتش عام) وإن أكون حلقة الوصل بين الإدارة والمنتسبات. كما أنّ عملي هنا تطوعي وأشعر بأنني ملزمة بهذه الخدمة أكثر من غيرها وهو تكليف من السيد الأمين العام (دام عزه). حيث رأى سماحته أن أتولى حل مشاكل الأخوات الزينيات باعتباري امرأة والمرأة تشرح مشاكلها بتعمق أكثر فعندئذ يكون الحل أوضح وفي هذه الحالة تختصر الحواجز التي من الممكن أن تكون بين الإدارة والمنتسبات وهذا إن دل على شيء فهو يدل على الرعاية الأبوية لسماحة السيد لكل العاملين في العتبة. وأنا اعتبر هنا توفيق من الله سبحانه وتعالى ومسؤولية كبيرة أسأل الله أن يعينني على تحملها.

### ما هي الإضافات التي طرأت على الشعبة من خلال عملك؟

عملي هو امتزاج بين العمل الأكاديمي والعمل التربوي وأي نظام عمل لم يكن فيه لمسات نظامية أو علمية لا يمكن أن ينجح. في البداية كانت الآراء تتخبط والعمل تشوبه المصاعب ولكن استطعنا بحمد الله أن ننظم العمل ونحدد المهام لكل شعبة وباتت ثمار هذا النجاح تظهر وما ينجح عمل الجهة التشريعية هو تنظيم عمل الجهة التنفيذية. والتوفيق من رب العالمين.

### هل هناك معاناة في العمل؟

أنا لا أشعر بالمعاناة في عملي في العتبة على العكس فأنا أشعر بالسعادة والرضا وأنا أؤدي عملي وحتى وإن كنت متعبة فما إن أدخل العتبة حتى ينهب عني التعب.

فقط بعد أن تضع باقي أغراضها في الأمانات أو بين الحرمين وهنا هو الاختلاف فتحن نعاني من ثقل لوازم الزائرة وقد عالجتنا هذه الحالة بعض الشيء حيث خصصنا بعض المنتسبات لتفتيش الأمتعة فقط والباقيات لتفتيش الزائرات شخصياً لسهولة انسيابية العمل.

### كم هو عدد الكادر لديكم؟

تقريباً (١٥٠) منتسبة على شكل ثلاث وجبات في اليوم مقسمين على ٤ كرفانات.

### ما مدى تأثير المكان المقدس في تعاملكم؟

بلا شك نحن بمثابة أسرة واحدة لأننا تحت خيمة أبو الفضل العباس ﷺ. عندما نرى إحدى المنتسبات في حالة نفسية سيئة نحاول بشئ الطرق أن نستفهم عن وضعها وبقدر الإمكان حل مشكلاتها لتؤدي عملها بإنقارن أكثر ولدينا الأخت أم زهراء (المفتش العام) تحاول أن تحل مشاكل الأخوات بطريقة تربوية كما أنها حلقة الوصل بيننا وبين الإدارة.

### كلمة أخيرة:

نسأل الله تعالى أن يوفق جميع من يخدم في العتبة. أضيف شيئاً صحيح إننا نخدم الزوار إلا أننا في حماية أبي الفضل ﷺ.

### ثم توجهنا إلى غرفة المفتش العام (أم زهراء) وكان الحوار كالتالي:

#### س / ما هي طبيعة عملك في العتبة؟

بدايةً كنت أعطي دروس عقائد وأخلاق للأخوات الزينيات ومن خلال هذه الدروس بدان الأخوات بطرح مشكلاتهنّ عليّ فأحاول إيجاد الحلول ببركة الدعاء وفيوضات أبي الفضل

نقضيه في البيت فمن الطبيعي أن تكون كالأسرة الواحدة اقتناءً بأبي الفضل العباس ﷺ.

### هل الزيارات المليونية تؤثر على أداء المنتسبات خصوصاً وأن مسافة طويلة تقطع مشياً على الأقدام؟

طبيعة الزيارة وكثرة الزائرين يجعل من المستحيل مرور سيارة خاصة للمنتسبات لوصولهم للمرقد المقدس والمنتسبات في أيام الزيارات يكون أذانهم أدق وأكثر حرصاً من باقي الأيام وهنّ يعملنّ بروحية عالية خدمة للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس ﷺ.

### ما هي الشعب التابعة لكن؟ وكيف هو عدد الكادر الموجود والخاص بالحرم والأبواب فقط؟

عدد الكادر الموجود لدينا هو (٢٠٠) منتسبة. وبالنسبة للشعب هي (شعبة الحرم، والأبواب، والثانية، والكاميرات، ولدينا في النية استحداث شعبتين هما شعبة الضيافة وشعبة العلاقات الخارجية).

### ما هي الحالات الغريبة التي ترد عليكم؟

حالة السرقات وحالة الطريحة التي تدعي أن لديها نوراً من أبي الفضل العباس ﷺ ونحن بهذه الحالة نقوم بمراقبتها بدقة وبالنسبة للسرقات عندما نلمسك بهنّ متلبسات نقوم بتسليمهنّ للاخوة في قسم حفظ النظام لتسليمهنّ إلى الجهات المختصة. وتكثر هذه الحالة في أيام الزيارات ففي الزيارة الأربعينية الأخيرة تم تسليم ما لا يقل عن (٢٠) سارقة في حالة تلبس ومع بذلنا للجهود الاستثنائية قلّت هذه الحالات والحمد لله.

### ثم توجهنا إلى غرفة مسؤولية الكرفانات (النقاط الخارجية) أم زهراء وسألناها:

### ما هي طبيعة عملكم وهل يختلف عن عمل الحرم والأبواب؟

طبعاً هناك اختلاف بين الشعبتين شعبة الحرم والأبواب نستقبل الزائرة من الأبواب إلى الحرم. أما نحن فنقاط خارجية نستقبل الزائرات بامتعتنّ مع لوازم النوم والأكل وهذا يطيل عملية التفتيش ويتعب المنتسبة. بالنسبة لشعبة الحرم والأبواب تأتي الزائرة وهي تحمل حقيبتها الشخصية

## الإعجاز القرآني في خلق الأرض

إن العلماء بعد أن صعدوا إلى الفضاء، وراقبوا الأرض عن بُعد، (بعد سنة/ ١٩٥٨)، وجدوا الجانب المواجه للشمس مضيئاً دائماً، والجانب الآخر مظلماً دائماً، وهي تدور حول محورها، وهنا الدوران المستمر أي اللف المتعاقب والدائم، موصوف في كلام الله تعالى: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُصَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُصَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْفَعَّالُ) (الزمر: ٥).

قال الله سبحانه هذا القول في زمان لم يكن عند أهله أي فكرة عن حركة الأرض، أو دورانها حول نفسها أو حول الشمس. وقد أشار سبحانه إلى دورتها وحركتها بآيات أخرى. منها قوله تعالى: (إِنَّ رُبَّكُمْ إِلَهٌ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) (الأعراف: ٥٤). هل هناك تعبير أوضح وأبين من هذا الكلام، الذي يوضح أن الليل يطلب النهار بسرعة وإلحاح، وأن لا نهاية لهذا الطلب، أو الملاحقة، وأنه يغشاه ويتداخل به؟

ومنها قوله تعالى: (وَأَنَّهُ لَئِنْ لَّمْ يَنْسَلِخْ مِنْهُ النَّهَارُ فَإِنَّا هُمْ مُظْلَمُونَ) (يس: ٣٧). هل رأى الإنسان كيف يتداخل الليل مع النهار، أو كيف ينسلخ أحدهما من الآخر؟ ما هذا إلا كلام الله عز وجل، العالم بسر الخلق، وعظمة الصنعة، وقدره الخالق المهيمن سبحانه.

ومنها قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (لقمان: ٢٦)، «عبارتنا شتى وحسنك واحد وكل إلى ذاك الجمال يشير» هل إيلاج الليل في

النهار إلا دخوله فيه؟ وهل هناك تعبير أجمل وأوضح من هذا عن كروية الأرض وحركتها؟ ومنها قوله سبحانه وتعالى: (يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ) (النور: ٤٤).

حقاً إنه كلام الله سبحانه، إنه الحكيم الخبير. إنه يخاطب أولي الأبصار، أصحاب العقول والأفهام. ومنها قوله تعالى: (لَا الشَّمْسُ يَنْتَهِى لَهَا أَنْ تَبْرَكَ الْقَمَرُ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ) (يس: ٤٠).

وقوله تعالى: (وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ) (الأنبياء: ٣٣). هنا يذكر القرآن الكريم بوضوح أمراً جوهرياً، ألا وهو وجود مدار لتكامل من الشمس والقمر، وأن هذين الجرمين ينتقلان في الفضاء كلا بحركة حقيقية خاصة به.

كل من تأمل هاتين الآيتين وجد أن الله سبحانه وتعالى قد ذكر الشمس والقمر صراحة وذكر الأرض يذكر الليل والنهار، ليدل العلماء على أن الأرض تدور حول محورها فتؤلف الليل والنهار، وعلاوة على ذلك فإن هذه الأجرام التي نراها، ونعيش عليها، كلها في فلك تسبح؛ وهذه من التشبيهات الجميلة التي عرفها الإنسان الحديث بواسطة التلسكوبات الفضائية الحديثة والمتطورة لدرجة عالية والتي ترينا مناطق بعيدة جداً في الكون كان من المستحيل على العقل البشري سابقاً أن يفكر برويتها، ورأى كيف أن كل ما في الفضاء من نجوم ومجرات وكواكب تسير وتسير وفق نظام دقيق، ومنها قوله تعالى: (إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا صَبَإٌ أُنْزِلَتْهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَبَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظَلَّتْ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَنَاهَا أَعْرَضَتْ لَيَالًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا

كَأَن تَغْنِي بِالْأَمْسِ كَيْدَكَ تُفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ) (يونس: ٢٤). في هذه الآية الكريمة بين سبحانه كروية الأرض وحركتها بشكل واضح. لأن قوله: (لَيَالًا أَوْ نَهَارًا) يوضح المعنى. وأنه سبحانه يخبر بأنه سيحطّم الأرض ويدمرها بعد أن تصل المدنية إلى أوج عزّها، ويأتيها هذا الأمر في وقت يكون نصفها في حالة الليل، والنصف الآخر في حالة النهار، وهنا يتسجم تماماً مع الشكل الكروي للأرض كما هو معلوم، ومنها قوله تعالى: (وَالْأَرْضُ مَنَدْنَاهَا)

(ق: ٧)، في هذه الآية دلالة واضحة على كروية الأرض، لأن السائر عليها تبدو له لأول وهلة أنها غير كروية، فهي ممتدة أمامه امتداداً فسيحاً، ولكنه إذا سار لا يصل إلى طرفها، بل يعود إلى نقطة انطلاقه، أو ليس في ذلك دلالة واضحة على أنها كروية ممدودة أمام الإنسان؟ ومنها قوله تعالى: (وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ تَحَاهَا) (التأزيات: ٣٠)، الدحو في اللغة: المحرجة، قالوا: دحا الولد الكرة أي دحرجها، ولا تتحقق للأرض المحرجة إلا إذا كانت كروية مثل الكرة وهذه من الآيات الدالة بوضوح على كروية الأرض وحركتها ومنها قوله تعالى: (وَأَوْزَنَّا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَثَّلَ لَكُمْ بَزْغٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَتَعَزَّنَا فَمَّا كَانُوا يُسْخَرُونَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ) (الأعراف: ١٣٧). وقوله تعالى: (رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ) (الصافات: ٥)، وقوله تعالى: (فَلَا أَقْسَمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ) (المعارج: ٤٠)، وفي هذه الآيات دلالة واضحة وبينة، لكل من أمعن النظر، على كروية جزء من أجزاء الكرة الأرضية يلازم غروبها عن جزء آخر، فيكون تعدد المشرق والمغرب، دليلاً واضحاً على كرويتها وحركتها.



الشيخ حبيب الكاظمي

ما من مؤمن إلا وهو يعيش (لحظات) بينه وبين ربه، يستشعر فيها حالة الإنابة بل الأنس بذكره بما لا يقاس به الأنس بمن سواه وهي ومضات النور التي تتخلل ظلمة الحياة.. فالمطلوب منه أن (يوسع) من هذه النقطة البيضاء، لتغطي مساحة من حياته.. فما العمر إلا مجموعة من نقاط النور والظلمة، فما دام العبد قادراً على (التحكم) في نقطة منها ليجعلها إلى بقعة من نور، فما المانع عقلاً من التحكم في النقاط الأخرى، ليضفي على حياته هالة من النور الثابت المستغرق...؟ ومن المعلوم أن هذا النور الذي يكتسبه في الحياة الدنيا، هو بنفسه يسعى بين يديه يوم العرض الأكبر.

## مشكلة وحل

## المشكلة

أعرض عليكم مشكلتي التي أُرْقِنتي، منذ (١٥) سنة تزوجت برجل إتكالي يعتمد على راتبي في مصروفاته ومصروفات البيت ولا يعطيني إلا أجور النقل من وإلى مكان عملي. لقد حاولت معه بكل الطرق، مثل فتح محل له وغيرها من المشاريع ولكن بلا فائدة فقد تعود على بقائه في البيت. أشعر بأنني تعبت ولا أستطيع الاستمرار في تحمل المسؤولية كاملة فهو يعتمد عليّ حتى في أبسط أمور البيت. ماذا أفعل؟

## الحل:

هكذا حالات سببها الزوجة، إذ هي التي تجعل الزوج يعتمد عليها في أمور البيت؛ لأنها عودته مسبقاً وقد اعتاد على هذا النمط من الحياة. بإمكانها الآن أن تعيد النظر في أمور حياتها وإعادة دفة الحياة بيدها مرة أخرى بعدما كانت بيده، بالتفاهم معه وتحضير الأشياء الخاصة بها من دون أن تدفع له ولا دينار من راتبها، بل تضعه في المصروف ولأشهر متكررة على اعتبار أنها تجمع للحج أو العمرة أو للحالات الطارئة وتطلب منه أن يتكفل المعيشة وبطرق عملية جادة، حتى لو كان في البيت بإمكانه أن يعود لعمله السابق أو ممارسة هواية معينة، وأكرر لك أعيد النظر في بداية حياتك كيف كانت معه وكيف وصلت إلى هذه المرحلة؟ أنت التي تتحملين المسؤولية.

د. إيمان الموسوي

## تأوهات في الطريق

مستقبل البلاد، فتعساً لهذا المستقبل الذي تبادونه بالخيانة والكذب وعدم المحافظة على الحرمات وإهدار المال والوقت على هذه التباهات، اتقوا الله في بنات الناس لكي يتقي الناس الخوض في أراضكم وإذا كنتم مسلمين فلا بد وأنكم سمعتم قول الرسول ﷺ: «عَفُوا نَسُواكُمْ». فقد بدأ بالرجال لأنهم هم من يمهدون للنساء طريق الرذيلة. فالرجل التقى لا ينظر إلى عرض جاره فيحفظ عرضه من الوقوع بهذا المستنقع الموحل. وإليك أوجه كلامي يا بُني لا يأخذك الغرور بأن أخواتك شريقات، فقد قيل قديماً: (الذي يدق باب الله فإن الله يدق بابه).

هنا انتهى كلامي مع هؤلاء الشبان وبقي أن أوجه كلامي إلى كل بنت تضع ثقها في أي شخص مهما كان، فالبنت كالجوهر المصونة كلماً حافظت على نفسها كلماً ازدادت تالفاً وجمالاً. ويكفيها أخذ العبرة من القصص العديدة التي تحدث كل يوم في مجتمعا والتي يشب لها رأس الوليد. وخير ما نطقه في هذا المجال هو قول الزهراء ع: «أَيُّ شَيْءٍ عَنَّمَا سَأَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلْمَرْأَةِ؟» فَقَالَتْ ﷺ: «أَنْ لَا تَرَى رَجُلًا وَلَا يَرَاهَا رَجُلٌ». ولهذا الحديث معاني باطنية غير المعاني الظاهرة لا يسع المجال لنكرها. وأتمنى من كل فتاة أن تكون على قدر المسؤولية التي أحاطها الله سبحانه وتعالى في عنقها.

نسمة

وتجعلهم ينظرون إلى أقرانهم على أنهم أحسن منهم حالاً، واسعد حظاً فاجعل حظهم سعيداً وحالهم حسناً، وسترى بنفسك كيف أن الله سوف يقدق عليك بكرمه ويرزقك الله من حيث لا تحسب (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَيَعْنِ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا) / (الطلاق: ٢٠٣)، فائق الله في عائلتك ووسع عليهم وسترى قلوبهم ملتفة حول قلبك وعيونهم تنظر لك بعين الرضا.

للزوال إلا أخلاق الإنسان وكرمه وجوده، والذي يحرم زوجته وأطفاله من أبسط حقوقهم من أجل أن يوفر المال فيسبكون إلى جهنم مصيره. فعن رسول الله ﷺ قال: السخي قريب من الله.. قريب من الجنة.. قريب من الناس.. بعيد عن النار، والبخيل بعيد عن الله.. بعيد من الجنة.. بعيد من الناس.. قريب من النار، (والنظر للبخيل يقسّي القلب)، فكان قريباً من الجنة بكرمك، وفي نفس الوقت تبعث السرور في قلب زوجتك وأطفالك الذين لا يرون غيرك رازقاً لهم، ولا تحرمهم

البخل صفة مذمومة وغير جيدة إذا لازمت الإنسان، وتكون أسوأ إذا كان هذا الإنسان مسؤولاً عن عائلة، فتكون مساوئ هذه الصفة يعاني منها جميع أفراد هذه العائلة... سيدي من الممكن أن تتحمل المرأة الرجل السيئ الخلق، والرجل الكذاب، والرجل الكثير الطلبات، ولكنها لا تستطيع أن تتحمل الرجل البخيل، وإذا تحمّلته فستحمل له في قلبها كل الكراهية، وستبقى تذكر بخله فقط، وتنسى باقي صفاته الحميدة، فينبغي عليك أن تعلم أن كل شيء في طريقه

## انتبه سيدي المرأة

عزيزتي ما أجمل أن تكون المرأة مثيرة لأموالها ولا تسرف في مال زوجها أو تبذره، ولكن هناك فرق بين الاقتصاد وبين البخل، فما أشبع صورة المرأة البخيلة التي تقتّر على زوجها وأولادها وتحصي كل شيء عليهم حتى طعامهم، ولكن لو اتخذت الحال الوسط كان أفضل لها ولعائلتها (لا إفراط ولا تفريط). هناك كثير من النساء يتذمّن من الضيوف ويحملن الفهم وهم لأكلهم وشربهم ولكن في الحقيقة أن الضيف يأتي برزقه ولا يصح أن نتنمر من الضيف؛ لأنه مهما كان فهو صاحب الفضل في الزيارة وعلينا إكرامه لأن إكرام الضيف هو من تعاليم الإسلام، فلا تجعلك بخلك يعميك عن أمور دينك أو يجعلك تتفاضين عن المعروف وخصوصاً مع عائلتك، فإذا كنت قادرة على شراء احتياجات أطفالك فمارعي فوراً لشراؤها لئلا تتحطم نفسيتهن لعدم امتلاكهن ما يملكه أقرانهن، وكذلك زوجك عليك أن تغدق عليه من عواطفك ولا تكوني بخيلة في هذه أيضاً، وسوف يجعلك الله في مصاف المؤمنين التقيات الصالحات، كوني بعيدة عن البخل حتى تكوني بعيدة عن النار.





## أختاه لا تحزني....

آيات سعدي التميمي / بغداد

### أختاه لا تحزني....

تَعْبِدِي لِلَّهِ بِالرِّضَا.. اجعلي  
شعارك عند وقوع البلاء: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا  
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللهم أجرني في مصيبي،  
وأخلف لي خيراً منها.. إهتني بهذه  
الكلمات عند أول صدمة.. تنقلب في  
حقل البلية.. مزية.. والمحنة منحة..  
والهلكة عطاء وبركة!

تأملي في أدب البلاء في هذه  
الآية: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ  
وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ  
وَالنَّمْرِاتِ وَبَشَرٍ الصَّابِرِينَ) (الزُّن ١٠٤)  
أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا  
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ). (أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن  
رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)  
(البقرة: ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥).

هكذا الحياة خلقت مجالاً للبلاء..

(الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ  
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) (الملك: ٢)..  
(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ  
مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ) (محمد: ٣١)..  
إذن فسير البلاء هو التمهيد ليعلم  
المجاهد فيؤجر.. والصابر فيثاب!

**لا تحزني..** واستشعري في كل  
بلاء أنك رُشحت لامتحان من الله!..  
تثبتي وتأملي وتمالكي وهذني  
الأعصاب.. وكان منادياً يقول لك في  
خفاء هامساً ومذكراً: أنت الآن في  
إمتحان جديد.. فاجتري الفضل.

تأملي قوله ﷺ: « من يرد الله به  
خيراً يفقهه في الدين »

اجعلي همك في الله

أخيه.. إذا اشتدت عليك هموم  
الأرض.. فاجعلي همك في السماء..

ففي الحديث: «من جعل الهموم همّاً  
واحداً همّ المعاد، كفاه الله سائر  
همومه، ومن تشعبت به الهموم من  
أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها  
هلك».

**لا تحزني..** فزرك مقسام..  
وقدرك محسوم.. وأحوال الدنيا لا  
تستحق الهموم.. لأنها كلها إلى  
زوال.. (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ  
الْعُورِ) (الحديد: ٢٠).

إذا أوى إليك الهم.. فأوي به إلى  
الله.. وإلهجي بذكره: (الله الله ربي  
لا أشرك به أحداً)، (يا حي يا قيوم  
برحمتك أستغيث)، (رب إني مغلوب  
فانتصر)، فكلها أوراد شرعية يُغفر  
بها الذنب ويُفزع بها الكرب.



بين أولادكم في العطية، فلو كنت مفضلاً أحداً لفُضِّلَت النساء»، وتتضح صورة المساواة بين الرجل والمرأة في الواجبات العبادية، فما على الرجل من صلاة وصوم وما شابه ذلك فهو على المرأة أيضاً. فتستطيع المرأة الطيبة الطاهرة كالرجل الطيب الطاهر أن تكون عريضة كريمة عند ربها، وأجرها لا يقل عن أجر الرجل وترجع كفتها على ألف رجل غير صالح، وأمّا المرأة التي تعتني بزوجها وتدير بيتها وعائلتها، فإنّ الله عزّ وجلّ في يوم الجزاء يغلّق عنها أبواب النار ويفتح لها أبواب الجنة، إضافةً إلى كل ما تقدم، فالمرأة في الإسلام هي سيدة بيتها، فقد جاء في الحديث الشريف: «كُلُّ نفس من بني آدم سيد، فالرجل سيد أهله والمرأة سيدة بيتها».

يُرزق بيت، بينما المنزلة التي أولاها الإسلام للمرأة كبيرة وعظيمة إلى درجة أنها ليست بحاجة إلى الظهور في الأزقة والشوارع لتكسب قلوب الناس، وإنما إذا وقفنا على الوصايا التي أوصاها الإسلام بالمرأة لا تُنصَح لنا معالم هذه المنزلة، وقد أوصى الرسول الأكرم ﷺ بها في أخبار وروايات عديدة، حتى في آخر لحظات حياته الشريفة وهو يؤدع الدنيا الفانية، ونجدها في القرآن الكريم متمثلة في (حواء، مريم، وأم النبي موسى ﷺ).

وإنّا ما أردنا مقايضة منزلة الرجل والمرأة، لرأينا أنّ الإسلام ساوى بين الرجل والمرأة، بل رجّح كفتها في أحيان كثيرة، حيث قال الرسول الأكرم ﷺ: «ساووا

لتحسين وضع المجتمع البشري وإصلاح شؤون حياة البشر اعتبر الإسلام المرأة الصالحة أساس المنيّة، من أجل أن يكون للمجتمع البشري مواطنون صالحون يقع على عاتقهم بناء الغد القريب والمستقبل المشرق، وجّه الإسلام الأنظار إلى الأم الطيبة واعتبرها هي المسؤولة عن هذا البناء الإنساني العظيم الشامخ والطيب، وأوصى كثيراً بانتخابها، فقد قال رسول الله ﷺ: «من رزقه الله امرأة صالحة، فقد أعانه على شطر دينه، فليتق الله في الشطر الباقي».

لقد أولى الإسلام للمرأة مرتبة عالية وسامية، في حين أنّ منزلتها كانت قبل ظهور الإسلام باهتة الألوان، فالرجل يسود وجهه حين

## المرأة والثقة

وهاء الهر / البصرة



ضار وأطلاعها على الأدوية المضادة لبعض الأمراض التي تحصل كحالة طارئة داخل الأسرة وكيفية استخدامها.

قبل الحديث عن المرأة والثقافة لابد أن نعرف معنى الثقافة وهي هي اللغة تأتي من ثق الشيء أي هذبه.

ومعناه في الاصطلاح مأخوذ من تثقيب وتهذيب السلوك والحرصكة والقول في حياة الإنسان.

والثقافة الإسلامية تساوي حضارة القراءة والكتابة وهي أحد مفاتيح الثقافة.

وهناك أنواع أو أنماط للثقافة التي تخص المرأة وهي:-

١- ثقافة خاصة: تختص بشخصية المرأة ذاتها كالحياة الزوجية وما يتعلق بها. وما يتعلق بالأمومة وتربية الأطفال، وإدارة المنزل، والثقافة الجمالية التي تشمل الإعتناء بجمال المرأة نفسها والإعتناء بالمنزل والتفنن في صناعة المأكولات وغير ذلك.

٢- ثقافة عامة: وهي الثقافة الخاصة بشخصية المرأة وحياتها وعلاقاتها بكل المجتمع. وتشمل الثقافة الدينية والفقهية التي ترتبط بالمعتقد الديني وفهم القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره ودراسة المسائل المتعلقة بالتقليد والمسائل الخاصة بفقه المرأة وكل ما يرتبط بالحياة من أمور فقهية.

٣- ثقافة صحية: وتعني العناية الصحية داخل الأسرة وخارجها وما يتعلق بالطعام في أن يكون صحياً لأفراد الأسرة ومعرفة ما هو مفيد وما هو

آمنة حمودي نعيم

كلية الدراسات القرآنية/جامعة بابل



قالت شجرة التين العجوز ماذا؟.....! هتفت الأشجار في دهشة وصاحت إحداها: (أطردبها بسرعة سوف تقضي عليك). وقالت أخرى (إنها نهايتك أيتها العجوز البائسة).

قالت شجرة التين بعد أن هدأت فاطمتها شجرة صغيرة: لعلها نحلة أخطأت طريقها.

قالت شجرة التين بعد أن هدأت فاطمتها شجرة صغيرة: لعلها نحلة أخطأت طريقها.

لقد عمرت طويلاً وعشت سنواتي، وأنا أحب الثمار كل عام. وها أنا أشيخ وأشعر بأن أغصاني تتصلب تبدو متعبة وهي غافية بين جنوري.

وأخلاقياً، والاستفادة منهم وإفادتهم وتوجيههم، وكل هذه الثقافات تمنح المرأة حصانه وتجعل منها شخصية متزنة ومتوازنة في الحياة. أما كيف تحصل المرأة على الثقافة؟ فمن خلال ما يلي:

- ١- القراءة والمطالعة للكتب والصحف والمجلات السياسية والدينية والاجتماعية والصحية ومتابعة الأحداث وما يجري على الساحة من قضايا وأحداث وأمور تهم الأسرة والمجتمع.
  - ٢- الاشتراك بحلقات الدروس الدينية وختامات القرآن وتفسيره.
  - ٣- مصاحبة النساء المثقفات وعقد علاقات طيبة ومفيدة ومناقشة مواضيع الحياة العامة.
  - ٤- دعوة بعض النساء إلى جلسة متواضعة في مناسبات دينية أو اجتماعية وطرح بعض المواضيع التي ترتبط بالإسلام والمعتقد ومحاولة إيصال الفكر السليم لمن يحتاج إلى توجيه.
- وبالتالي فالثقافة هي من وسائل الدعوة المباركة لصالح المجتمع. ومن خلال ما ذكرناه من أنواع الثقافات التي تخص المرأة نستطيع القول أنّ المرأة التي تطبق هذه الأنواع من الثقافات أو بعضها يمكن أن تطلق عليها (امرأة مثقفة)، وخلاف ذلك لا تعد المرأة مثقفة. ومن هذا المنطلق نرجو من الأخت المؤمنة بعد قراءة هذه الثقافات الإلتزام بها.



٤- ثقافة اجتماعية: وهي مسألة العلاقات الاجتماعية وصلة ذوي الأرحام وكسب مودتهم والتعرف على العوائل الملتزمة دينياً

## تشهاد

وأريد أن أقدم شيئاً مفيداً.  
قالت الأشجار: ولكن....  
غير أنّ العجوز أشارت عليهم  
بالصمت، فلقد استيقظت بذرة اللبلاب  
من نومها وراحت تنمو بهدوء،  
ومرت الأيام وكانت شجرة التين  
خلالها تشعر بالضعف يوماً بعد آخر،  
وانبثق من قلب التراب عود أخضر  
جميل راح يلتف متسلقاً جذع الشجرة  
الصلب، وما هي إلا أسابيع حتى  
استكست شجرة التين بخضرة اللبلاب  
الزاهي، التي تطرزها الأزهار الصفراء  
على حين تحولت الشجرة العجوز إلى  
مجرد أخشاب هامدة.  
وذاث يوم وحينما مرّ الفلاح  
وشاهد ذلك المنظر انحنى إجلالاً  
لشجرة التين الشهيدة (ألا تشبه هذه  
الشجرة إلى حد كبير المرأة المؤمنة  
التي تتفانى من أجل إنبات بذرة  
مؤمنة لخدمة الدين والمنهج في هذا  
المجتمع).



شذى خلف

**ف :** «فأبها أبوها» قال عنها النبي ﷺ الأُمِّي...  
فتحت عينها على الدنيا فأشرق النور البهي.

**أ :** أنشأت أمها وهي هي بطنها بحديثها...  
وأبوت أبها فسمها أم أبيها.

**ط :** طيبة أم الأئمة الأطياب...  
طاهرة من أظفر الأرحام والأصلاب.

**م :** معصومة لم تتجسها  
الجاهلية بانجاسها...

مطهرة لم تلبسها  
من ملهفات ثيابها.

**ة :** تشاحه الجنة  
وصكورها...

تيارصفت من سيدة وتقدس جوهرها.

**أ :** أضاء نور وجهها لأهل الأرض والسماء...  
وأثار هديها ظلمة العقائد والأهواء.

**ل :** لم يعرفوا قدرها وهي محبته الأملاك...  
ولولاها لما خلق الله الأفلاك.

**ز :** زهرة حياتها الحسنان...  
وزينة بيتها زينب أم الأحرار.

**ه :** هامت بحبها القلوب السليمة...  
وهانت بمصيبتها المصائب العظيمة.

**ر :** رأت في علي كفو لها فزوجتها السماء...  
وراح محمد ﷺ يقطف الرياحين من رياض الزهراء.

**ا :** أثرت الآخرة على الدنيا وزينتها...  
فأناها الله الشفاعة لمحبيها وشيعتها.

**هـ :** إنسيه حوراء ما أقصر عمرها 19  
إن رضيت عنا فهل سندرك سرها؟

شهادة العبد  
والجحشنة  
وفيها

## قل ولا تقل

سارة عبد الأمير

**قل :** فلان مغرض.

**لا تقل :** مغرض.

**قل :** هنا مستشفى جديد.

**لا تقل :** هذه مستشفى جديدة.

**قل :** فلانة عضو.

**لا تقل :** فلانة عضو.

**قل :** متخصص بالعلم.

**لا تقل :** أخصائي به.

**قل :** مكان وطني.

**لا تقل :** مكان وطني.

**قل :** نذيع بينكم وفيكم.

**لا تقل :** نذيع عليكم.

**قل :** أكدنا على فلان الأمر.

**لا تقل :** أكدنا على الأمر.

**قل :** أسست هذه المدرسة.

**لا تقل :** تأسست هذه المدرسة.

**قل :** يقنى في خدمة الوطن.

**لا تقل :** يتقانى في خدمة الوطن.

**قل :** هو عائل على غيره.

**لا تقل :** هو عائلة على غيره.

**قل :** بالرفاء والبنين.

**لا تقل :** بالرفاه والبنين.

## نوادير أدبية

مريم قتيبة

### نحوية

صفات الله، القِيم والوحدانية.

### إنني أرى شيئاً أحمر

كان في سجستان شيخ يتعامل في النحو وكان له ابن، فقال لابنه: إذا أردت أن تتكلم بشيء، فاعرضه على عقلك وفكر فيه بجهدك حتى تقوم، حتى تخرج الكلمة مقومة، فبينما هما جالسان في بعض أيام الشتاء والنار تنقد، وقعت شرارة في جبة خَرَّ كانت على الأب وهو غافل، والابن يراه فسكت ساعة يفكر، ثم قال: يا أبت أريد أن أقول لك شيئاً فأذن لي فيه؟ قال أبوه: إن حقا فتكلم، قال: أراه حقاً فقال: قل، قال: إنني أرى شيئاً أحمر، قال: وما هو؟ قال: شرارة وقعت في جيبك، فتطرأ الأب إلى جيبه وقد احترقت منها قطعة، فقال للابن: لِمَ لم تعلمني سريعاً؟ قال: فُكِرْتُ فيه كما أمرتني ثم قُومَت الكلام وتكلمت فيه، فحلف أبوه أن لا يتكلم بالنحو أبداً.

قال الأصمعي: كنت في بادية الجزيرة العربية في سنة من السنين، فأبصرت صبية تحمل قربة ماء قد كاد ينحل رباطها وينسكب منها الماء، فأمسكت الرباط وهي تصيح: يا أبت أدرك هاها، قد غلبني فوها، لا طاقة لي بقيها. بأوك تجر وبائي ترفع؟ قال رجل لصديقه: ماذا فعل فلان بحماره؟ قال: باعته، قال: قل باعه، قال: فلم قلت بحماره؟ قال: الباء تجر، قال: فمن جعل بامك تجر وبائي ترفع؟

### من صفات الله

لاحظ خليل مطران شاعر القطرين أن حافظ إبراهيم لم يكن يرتدي إلا بدله واحدة قديمة العهد حينما كان منشغلاً بترجمة كتاب البؤساء لفكتور هيجو، فسأله: لماذا لا أراك إلا في هذه البدله؟ فأجاب حافظ: لأن فيها صفتين من

# ماذا تأكل الحامل

علياء إبراهيم

20

صحتك

تواصل معك سيدتي في هذا العدد من مجلّتنا بالحديث عن غذاء الحامل مع الدكتورة رغد نعمان

تغذيتك في الشهر الثامن: شهر واحد يفصلك عن الفرحة الكبرى.



التغذية السليمة خلال ما تبقى من أيام الحمل تساعدك في تخفيف العوارض التي قد تسبب لك الإزعاج، وتساعدك في عملية الولادة، كما تضمن لك رضاعة طبيعية مستمرة ومريحة في فترة ما بعد الحمل. العوارض التي قد تظهر خلال هذا الشهر هي: الحرقه، الإمساك، ارتفاع ضغط الدم، سكري الحمل وفقر الدم. ولتقللي من حدوثها، اتبعي ما يأتي:

١- أكثري من شرب الماء والسوائل.  
٢- قللي من تناول الملح والأغذية التي تحتوي على كمية كبيرة منه.

٣- تناولي الخضار والفواكه بكثرة.

٤- استبدلي الخبز الأبيض بالأسمر لما فيه من فيتامينات، ومعادن، وألياف صحية.

٥- تناولي مصادر البروتين بشكل منتظم كالحليب ومشتقاته، واللحوم، والبيض، والبقوليات (كالحمص، العدس، والفاصوليا).

كما أنّ اللحوم والبقوليات تزودك أيضاً بالحديد لتتجنبي فقر الدم.



٦- تناولي

الفيتامينات والمعادن

المحددة لك من قبل

الطبيب، واحرصي

على التنوع في طعامك؛ لضمان حصولك

على هذه الفيتامينات والمعادن طبيعياً.

٧- وزّعي وجباتك اليومية على ست وجبات

خفيفة بدلا من ثلاث وجبات كبيرة زائدة

التي قد تشعرك بالإزعاج، من المهم ألاّ

تتركبي نفسك من دون طعام لفترة طويلة.

٨- قللي من تناول الحلويات والأطعمة الغنية بالسكريات

واستبدليها بالفاكهة الطازجة والمجففة.

لا تكثري من الأطعمة التي قد تسبب لك الإزعاج، مثل: الشاي

والموز، وإنّا كنّا من النساء اللواتي يعانين من الانتفاخ بسبب

تناول بعض الأطعمة كالبقوليات (الحمص، الفول، العدس،... الخ)،

والبرغل والقرنبيط والملفوف، قومي بتجنّبها، مع العلم أنّها مفيدة

جداً.

إنّ زيادة الوزن المتوقعة في نهاية هذا الشهر تقارب الشهر الماضي

أي حوالي ٢ كيلو غرام.





## عالج أمراضك بدون دواء

هديل سليم محمد

وللتخلص من هذه الشحنات وتقريبها خارج الجسم بعيداً عن استخدام المسكنات وآثارها السلبية الجانبية، لا بد من وصلة أرضية لتفريغ الشحنات الزائدة، ويكون ذلك عن طريق السجود يوصل الجبهة بالأرض، فتنتقل الشحنات من جسم الإنسان إلى الأرض (السالبة الشحنة) خاصة عند السجود على الأعضاء السبعة (الجبهة، والأنف، والكفان، والكمرتان، والقدمان). وبما أن مكة المكرمة هي مركز اليابسة في العالم، فقد أوضحت الدراسات أنّ الاتجاه إلى مكة المكرمة في السجود هو أفضل الأوضاع لتفريغ الشحنات بفعل الاتجاه إلى مركز الأرض، وحينها يتخلص الإنسان من همومه ويشعر بالراحة النفسية.

إذا كنت تعاني من الإرهاق.. التوتر.. الصداق المائم أو تخشى الإصابة بالأورام، فعليك بالسجود فهو يخلصك من أمراضك العصبية والنفسية. معروف أن الإنسان يتعرض لجرعات زائدة من الإشعاع، ويعيش في مجالات كهرومغناطيسية كثيرة، وهنا يؤثر على خلاياه ويزيد من طاقته؛ فالسجود يخلصه من الشحنات الزائدة التي تسبب العديد من الأمراض، والزيادة في الشحنات التي يكتسبها الجسم تسبب تشويشاً على الخلايا وتفسد عملها، وبالتالي يُصاب الإنسان بما يعرف بأمراض العصر كالشعور بالصداق والتقلصات العضلية والتهابات العنق والتعب والإرهاق والسيان والشروود الذهني، والأسوأ من ذلك كله إذا ازدادت هذه الكميات من دون تفريغ.

## البابونج (عشب في خدمة الأطفال)

غدير سعدي/ بغداد



البابونج أحد الأعشاب الطبية الأساسية العريقة الذي استعمله الأجداد كعشب مهدئ للأطفال أشاء معاناتهم من الأمراض، استخدموه كعلاج لاضطراب الهضم. حيث يفيد البابونج في علاج مختلف المتاعب المرتبطة بعملية هضم الطعام مثل: عسر الهضم- ضعف المعدة- تقلصات المعدة- حرقة المعدة، ويستخدم لهذا الغرض في صورة منقوع (شاي). ويعتبر البابونج مهدئاً وملطفاً عاماً للجسم، خاصة لألم المعدة والأمعاء، وألم البطن وخاصة المغص عند الرضع والأطفال، وينصح بإعطاء شاي البابونج الخفيف (وليكن ٢-١ ملعقة من زهر البابونج لكل فنجان ماء مغلي)، كعلاج مهدئ للأطفال مع مراعاة أن يصفى الشاي جيداً عند إعطائه للطفل، ويستخدم البابونج لغسل عيون الأطفال، حيث تغسل عيون الأطفال بمغلي البابونج للمحافظة على سلامتها، ولا يخلط معه السكر أو العسل، كما أنه يُسكّن أوجاع العين إذا غُسل بمائه، وايضاً تغسل به العين الرمضاء.

## القلب يفكر

سلمى العلي\ كلية الهندسة



اكتشف العلماء أن القلب يحوي أكثر من أربعين خلية عصبية لها دور مهم في التفكير والإدراك والسلوك وتوجيه الدماغ وهنا ما أشار عليه القرآن بقوله تعالى (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) (٤٦) سورة الحج.

## ديل تطلق أنحف كمبيوتر محمول يعمل باللمس

نور حسين\ علوم الحاسبات



واشنطن: أطلقت شركة ديل الأمريكية أنحف كمبيوتر محمول وعمر يبلغ سمكه ١,٢ بوصة وزنته ٢,٥ كجم. مزود بشاشة تعمل بتقنية اللمس متعدد الاستخدامات. يمكنه العمل في أصعب الظروف والصمود أمام الأمطار والغيار وانسكابات السوائل.

وجري تصميم الجهاز ليتماشى مع احتياجات المستخدمين في الجيش والشرطة ومؤسسات الخدمات والعاملين بالمصانع.

ويبلغ اتساع شاشة عرض جهاز إكس تي تو-إكس إف آر من طراز لائتود الشهير ١٢,١ بوصة وبها أربعة أماكن لاستخدامات اللمس تستخدم في تسجيل البيانات وإدخال تعديلات علي الصور والتقريب من الخرائط أو التنقل بين الملفات. كما تتمتع الشاشة ببطيئة واقية، كي تتمكن من مقاومة الأضرار، التي قد تتعرض لها، فضلاً عن إمكانية إدراجها في كل اتجاه.

ويصمم الجهاز أمام الأمطار حيث يمكنه البقاء تحت عمق يصل إلى ثلاثة أقدام. كما يعمل بكفاءة خلال

درجات حرارة تتراوح بين عشر درجات تحت الصفر و٦٠ درجة مئوية.

وتبلغ سرعة معالج الجهاز ١,٦ جيجاهيرتز كما يحتوي علي ذاكرة تخزين مؤقت "كاش ميموري" ٣ ميجابايت، وتمتد مساحة ذاكرة الوصول العشوائي إلى ٥ جيجابايت، كما تبلغ سعة قرصه الصلب التخزينية إلى ١٦٠ جيجابايت، وقد زود الجهاز بستة بطاريات يستمر شحنتها لست ساعات من التشغيل.



#### أسراء العلي\كلية الهندسة

في هذه الصورة تظهر مجرة أسماها العلماء إم ١٠٤ أو 'مجرة القبة' وهي مجرة جميلة يبلغ عرضها أكثر من ٥٠ ألف سنة ضوئية، وتبعد عنا أكثر من ٢٨ مليون سنة ضوئية، والسنة الضوئية تساوي ٩,٥ مليون مليون كيلو مترا يوجد في هذه المجرة أكثر من ١٠٠ ألف مليون شمس كشمسنا!! ولذلك فإن كل نقطة من هذه الصورة بحجم رأس الإبرة تمثل مجموعة من النجوم!! وأمام هذا المشهد الإلهي الرائع لا بد أن نتذكر قوله تعالى: (أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا) (٢٧) سورة النازعات.

## سماعات بلوتوث عالية الجودة

#### دنيا كريم\علوم الحاسبات

الجهاز Stremium NP٠٠٩٢

من هيلبس هو عبارة عن سماعات لا سلكية تعمل بالبلوتوث ومزودة بشاشة بألوان براقة تظهر الملفات الصوتية التي يتم تشغيلها والالبومات، كما يمكن تشغيل الراديو الإف ام، ويمكن تحميل الملفات الصوتية من الحاسب عبر الربط بالمخارج او تنقلها عبر البلوتوث، ويعيب الجهاز بطء الانتقال من تراك إلى الآخر (Track).



## هل تعلم

تبارك الكلابي

- ١- أنّ جنوب أفريقيا ينتج ثلثي ذهب العالم.
- ٢- أنّ مخ الذكر هو أكبر نسبياً من مخ الأنثى.
- ٣- أنّ آخر الحواس اكتمالاً عند القملة هي حاسة البصر.
- ٤- أنّ البكتيريا تمثل نسبة ٧٠٪ من الكائنات الحية في العالم.
- ٥- أنّ معدل ذكاء المرأة أعلى من الرجل بالنسبة لتعلم اللغات.
- ٦- أنّ زرقاء اليمامة كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام.
- ٧- أنّ مساحة جلد الإنسان لو قيس مفروشاً تبلغ قرابة ٢ متر مربع.
- ٨- أنّ التسور لا تموت من حالها.. ولكنها تتحرر بسبب المرض.
- ٩- أنّ العرب إذا قالوا (إنسان أسود الكبد) فإنهم يقصدون بأنه عدو.
- ١٠- أنّ الكلاب رغم شهرتها في المجال البوليسي إلا أنها لا تميز بين الألوان.
- ١١- أنّ أعلى برج في العالم هو البرج السابق أوستكيتو.. حيث يصل ارتفاعه إلى ٥٤٠ متراً.

- ١٢- أنّ الأرض تتعرض إلى تفريغ شحنات الكهرباء التي تحملها الغيوم بمقدار ١٠٠ مرة في الثانية الواحدة.

## أسئلة استراحة

هاجر فتية

س/ من هي أول امرأة بايعت الرسول ﷺ في العقبة الثانية؟

- أ- نسيبة بنت كعب الأنصارية
- ب- عائكة بنت زيد
- ت- فكيهة بنت يزيد بن السكن الأنصارية

س/ من هي الصحابية التي عذبها الكفار ومنعوا عنها الماء فأنزل الله لها ماء من السماء فأسلم من عذوبها؟

- أ- زينة
- ب- أم شريك الأسدية
- ت- أم ورقة بن نوفل

س/ من هي الصحابية التي قال لها الرسول ﷺ: قري في بيتك فأنتك شهيدة؟

- أ- أم ورقة بنت عبد الله الأنصارية
- ب- نسيبة بنت كعب الأنصارية
- ت- أم سليم بنت ملحان الأنصارية

## غرر الحكم

ومن الربيعي

أحسن وأقبح

سئل أمير المؤمنين (ع): أي شيء مما خلق الله أحسن؟ فقال: السلام. فقيل: أي شيء مما خلق الله أقبح؟ قال: الكلام. ثم قال: بالسلام أبهت الوجوه وبالكلام أسودت الوجوه.

وعن الإمام علي بن أبي طالب (ع) قال:

مغرس الكلام القلب، ومستودع الفكر، ومقوم العقل، ومبدئ اللسان، وجسمه الحروف، وروحه المعنى، وخليته الإعراب، ونظامه الصواب.



## معالم العمارة في كربلاء

سهام الخفاجي

وهناك أيضاً البلاط المزجج الذي يُعرف (بالكاشي الكربلائي) لتزيين القباب والمآذن والجدران، ولم تقتصر المباني الدينية في كربلاء على استعمال المواد المحلية فقط بل أُستعمل المرمر والرخام والأحجار الملونة والأخشاب النادرة المستوردة في إكساء الكثير من هذه المباني وزخرفتها.

رئيسياً في تشييد الأبنية الكربلائية إضافة إلى الجص الذي يساعد في تماسك الأجر بصورة سريعة. ومن المعالم الأخرى للعمارة الكربلائية الشناشيل أو المشربيات والشبابيك الخشبية المزخرفة التي تُفتح وتُغلق برفعها إلى الأعلى والأسفل، وكذلك البنجرات وهي عبارة عن قضبان حديدية ذات أشكال زخرفية جميلة.

كانت كربلاء في فترات إسلامية مختلفة مركزاً مهماً وبارزاً من الناحية العمرانية والفنية، ومن أهم ما تميزت به مباني مدينة كربلاء أنّ تصميمها مستوحاة من حضارة وادي الرافدين، وقد أُستعملت مواد البناء من المواد المحلية المتوفرة آنذاك وهو الطابوق الذي يُصنع من الطين المفخور (الأجر) فهو يعد عنصراً

## الصحافة في كربلاء

العراق) هي الرابعة من حيث الإصدار، والأولى من حيث الاستقلال وعدم خضوعها لجهات رسمية.

وهناك العديد من المجلات التي أصدرها كربلائيون خارج العراق وداخله كمجلة (المطريق الإسلامي) ومجلة (أهل البيت ﷺ) ومجلة (الجهاد) و(التحدي) وغيرها.

وهبت كربلاء إلى جانب الشعر والأدب والخطابة، القلم والصحافة، فكان معظم أدباء كربلاء هم كتاب صحف ومجلات، وبعضهم مارس مهنة الصحافة كالأديب أحمد الصراف والصحفي مشكور الأسدي وغيرهم. وكانت قد صدرت في كربلاء خلال هذا القرن نحو ٥٢ مطبوعة يومية وأسبوعية وشهرية ودورية. وتُعد صحيفة (الانتباه) التي أصدرها الميرزا علي أما (سيرايزي) من أقدم الصحف في المنطقة، حيث صدرت عام ١٣٣٣هـ وبذلك تكون (الصحافة في



## مرقد السيد محمد (عليه السلام) وعراقيل التعمير

أجرت التحقيق: نيلس الهر

هو السيد محمد ابن الإمام الهادي (عليه السلام) وأخو الإمام العسكري (عليه السلام) وعم الإمام الحجة (عليه السلام). كان سيداً جليلاً ومجمعاً للكمالات، وكانت الشيعة تتصور أنه الإمام (عليه السلام) بعد أبيه لما كان يتميز به من ذكاء وخلق رفيع وسعه علم وسمو أداب. وتحدث الصارم الكلاني عن وقاره وأخلاقه قائلاً: ما رأيت أوقر ولا أزكى ولا أجل منه..... وكان ملازماً لأخيه أبي محمد (عليه السلام) لا يفارقه.

لما خرج الإمام الهادي (عليه السلام) من المدينة إلى سامراء ترك ابنه السيد محمد (عليه السلام) في المدينة المنورة وهو طفل وبعد سنوات التحق بابيه (عليه السلام) ومكث عنده مدة، ثم أراد الرجوع إلى المدينة وفي الطريق وصل إلى مدينة بلد، فمرض هناك وفارق الحياة في جمادى الآخرة عام ٢٥٢هـ وعمره عشرون سنة ولا يعلم سبب مرضه الشديد، فهل أنه قد سقى سماً من قبل أعدائه وحساده من العباسيين الذين كانوا يظنون كغيرهم أنه الإمام بعد أبيه وعز عليهم أن يروا تعظيم الجماهير إياه، أم أن ما مني به كان مرضاً مفاجئاً؟

يقع مرقد الشريف على بعد فرسخ من شرق بلد قرب مدينة سامراء وما أن تصل المكان حتى تجد مجموعة من المحلات البسيطة لأناس يسطاء، وبعض البضائع من لعب وحلويات يشتريها الزائرون للمرقد، ثم تدخل من الباب المخصص للحرم لتجد باحة الصحن المقدس الواسعة محاطة بالأواوين لراحة الزوار، وقبة زرقاء من الكاشي، وطارمة ومنازلتين قديمة البناء، وتري أن مظاهر البناء والتحديث والتعمير يادية على المكان، حيث أذكر أني كنت صغيرة ونحضر بمناسبات وأيام الجمع في شهر رمضان والمكان على حاله لم يتغير به شيء.

وانتوجهات الدينية والأمن.

### ما الأقسام التي تودون بنائها في المرقد المقدس؟

نفتقد للمكتبة والمتحف والمضيف وغيرها من أقسام ومرافق مهمة لخدمة الزائرين، فالحرم يستقبل أعداد كبيرة من الزائرين ويجب أن تقدم خدمات تليق بصاحب المكان ومكانته، فالبناء كله قديم ويحتاج إلى إعادة بناء وترميم ونطالب بإنشاء مرافق حيوية يحتاجها الزائر مثل

الأمل بتطوير الحرم الشريف وتوسع أقسامه الإدارية وتعويض الفترات السابقة التي مر بها الحرم من تهميش وإهمال، لكن سرعان ما تبدي الأمل وذهب ادراج الرياح، حيث رفض الوقف الشيعي تصاميم البناء المقترحة.

### ما الأقسام الموجودة في المرقد؟

لا يمكن أن نسمى أقسام، بل وحدات أو شعب وهي الجوانب المهمة لإدارة المرقد وشؤون العاملين به، وهي الإدارة والمالية والتطفيف والحرم

توجهنا لغرفة الإدارة وطلبنا لقاء السيد الأمين الخاص واستقبلنا بكل حفاوة وتكريم، حيث أجاب عن أسئلتنا مع كثرة الوفود والشخصيات التي تحضر للمكان، وقال المهندس سمير يوسف عباس، الأمين الخاص لمرقد السيد محمد ابن الإمام الهادي (عليه السلام) متحدثاً لنا عن تعمير المرقد وتطويره:

تقدم الدكتور رؤوف الأنصاري «دكتوراه في البناء الإسلامي» بتصاميم لبناء المرقد الشريف إلى ديوان الوقف الشيعي، حيث غمرنا

## وحاولوا جادين باسقاط قذائف كثيرة علينا (حوالي ٥ قذائف باليوم) دون أن تصيب المرقد واحدة.



المرقد واحدة.

وفي عيد الفطر سنة ٢٠٠٨م انفجرت سيارة مفخخة بمرآب السيارات مع أننا أحسنا بخرق أمّني وأغلقتنا منافذ القضاء، وفُتشنا كل السيارات والزوّار. ومن رحمة البارّي عز وجل وكرامة صاحب المكان لم يتأدّ أحد من الناس إلا تضّرع خمس سيارات، حيث كان وقت صلاة والناس كلهم داخل الحرم، فأنقذت الصلاة أرواحهم. وبعدما اجتمعنا بالمناطق المجاورة واتقنا مع النقاط الخارجية واعتمادنا (FBS) على الباب، وتبقى عيون زائري مرقد السيد محمد ﷺ سبع البجيل كما يسمونه مجوّه تترقب إلى الوقت الذي يدخل فيه الزائر ويرى تلك القبة والمنائر النعبية، يدعو الله بفنون الدعوات متيقناً بقبول الدعاء والزيارة.

الحرم: لإكمال ثمن البناء، لكنه توقف بالثمانينات نهائياً بسبب ضغوطات الحكومة.

وفي عام ١٩٨٠م حصلنا على ضريح جديد بواسطة السيد محسن الحكيم (طالب ثراه) حيث كان من البرنج الأصفر القديم، ثم أهدى إلى مرقد الشيخ إبراهيم بن مالك الأشتر، وكانت التبرعات تجمع عن طريق الحاج حسن أريسه من كربلاء ويجلبونها إلى هنا لتساهم بالبناء وإعمار المرقد المقدّس.

لكن في عام ١٩٨٨-١٩٨٩م توقف البناء واعتقل المشرف على المرقد. وبعد سقوط النظام كان التشديد علينا كبير، وحوصرتنا وحاولوا جادين بأسقاط قذائف كثيرة علينا (حوالي ٥ قذائف باليوم) من دون أن تصيب

الفنادق وساحات للاستراحة ومحلات مناسبة... الخ.

### هل للسيد محمد ﷺ كرامات؟

كرامات السيد محمد ﷺ كثيرة أغلبها للذي يحلف كذب، وحتى إخواننا من أبناء العامة يخافون منه ويحسبون للحلف به ألف حساب ويحبونه حباً جماً، والسيد محمد ﷺ جليل القدر وكل الناس تؤمه.

### متى تكون أعداد الزائرين أكثر؟

في أيام الخميس والجمعة أكثر أيام الأسبوع ازدحاماً حيث تصل ما لا يقل عن ١٤ سيارة من الدول الإسلامية كافة (العكوت، والسعودية، والبحرين، وعمان)، وقد وصل عدد الزائرين إلى ٣ ملايين بنكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري ﷺ.

### والتيقنا بالأخ (تاريخ إبراهيم عبد الكاظم) معاون المالي للأمين الخاص للمرقد، وتحدث عن مراحل بناء المرقد المشرف حيث قال:

بُنيت المئذنة الأولى سنة (١٩٤٨-١٩٥٠م) من قبل تبرع الحاج زيدان من أهالي بغداد، وبدأ ببناء الطارمة سنة ١٩٥١م واكتملت سنة ١٩٥٦م.

وبقيت المئذنة الثانية إلى سنة ١٩٨٩م حيث تم بناؤها من قبل متبرع من أهالي الكاظمية وكان البناء يتم بالخفية من دون أن يعرف أحد.

وما بين الفترة من سنة (١٩٦٥-١٩٦٦م) إلى الثمانينات، كان البناء مستمراً وبطيئاً جداً بسبب الخوف من ألام النظام السابق، وكله من تبرعات أهالي البّر والإحسان وجزء قليل من واردات المرقد الشريف إضافة إلى بيع السجّاد الفائض من



## جعفر الطيار شهيد العقيدة والجهاد



قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبِ النَّفْسَ قُتِلَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ) (آل عمران: ١٦٩) شاء العلي القدير أن يجعل من شعبة الحمد عبد المطلب، ذاك الرجل الذي جمع صفاتاً وأخلاقاً ومثلاً عليها في زمن بانس منحدر الأخلاق، ومتفكك في شؤونه اليومية لتلك جَعَلَ الله النور الرباني في صلبه الطاهر، ثم أودع هذا النور في صلبين، هما ولداه (عبد الله وأبو طالب ﷺ)، فتلكم الشجرة أينعت وأخرجت من ثمارها الطيبة رجال لم تلد الدنيا أمثالا وأقراناً لهم. فقوة العين الرسول الكريم ﷺ من صلب عبد الله (أحد النبيين)، و (علي وجعفر وعقيل ﷺ) من ذاك الجيل الأشم، سيّد البطحاء أبو طالب ﷺ فذاك جعفر ﷺ ثاني شاب بعد الإمام علي ﷺ أعلن البيعة للرسول ﷺ وصنق بنبوته وحمل صفات جده وأبيه، ولولا حركته وأسلوبه النير في قيادته للريعل الأول بالهجرة للحيشة لنهبت مساعيهم أدرج الرياح. ثم عاد مع المهاجرين الأوائل وجمع غفير من

حتى قُطعت يداه، فخرّ إلى الأرض صريعاً، فأعطى الناس دروساً مُضيئة وبلغية في المثل العليا بتقديمه لكل غال ونفيس من أجل إعلاء كلمة الله في الأفاق وبعث الرسالة الإسلامية التي حارب تحت ظلها بإيمان وعقيدة، فسلاماً عليه من الله العلي القدير.

الذين بايعوه ودخلوا الدين الإسلامي فعاد إلى المدينة المنورة والتحق برُكب النبي ﷺ وجاهد وشارك في كل غزواته وحروبه حتى جاءت معركة مؤتة، فأنبرى إلى ساحات الجهاد رافعاً لواء التوحيد، فودّعه النبي ﷺ والإمام علي ﷺ وبشره بالشهادة، وأبى أن يسقط لواء الرسول ﷺ منه

## محمد بن أبي بكر أول رأس طيف به في الإسلام

بشرى عبد الجبار

أهل الشام ابن أبي بكر وطلبوا منه الاستسلام والخروج من مصر ونشبت معركة هُزم فيها جند محمد بن أبي بكر وأخذ أسيراً وأعدم حرقاً في جيفة حمار ميت، وقيل إنه قُطع رأسه وأرسل إلى معاوية بدمشق وطيف به، وهو أول رأس طيف به في الإسلام، وهزيمة محمد بن أبي بكر لم تكن بسبب ضعفه أو عجزه، لكن الحقيقة هي أن التواجد الشيعي في مصر لم يكن من القوة بحيث يمكنه الصمود أمام جيوش الشام. فالسلام على محمد بن أبي بكر ﷺ يوم إستشهاده على يد الطغمة الملعونة.

ليحل محله، وتسلم ابن أبي بكر الولاية على مصر ولم يزل قائماً بالأمر مهيباً بالديار المصرية حتى كانت وقعة صفين. ولما بلغ أهل (خربتا) في مصر خبر قتال معاوية مع أهل العراق طمعوها في محمد بن أبي بكر ﷺ وبارزوه بالعنادة، فلما ولى عليها الأشتر النخعي عظم ذلك على معاوية لأنه كان يطمع في انتزاعها من ابن أبي بكر ﷺ. وعلم أن الأشتر سيمنعها منه. فقام بقتل الأشتر بالسّم. واستمر ابن أبي بكر بالديار المصرية ولكن العثمانيون الذين ببدة خربتا كان قد استقحل أمرهم. ولما عين معاوية (لع) عمرو ابن العاص (لع) لتناحية مصر. تحالف العثمانيون في خربتا معه، فحاصر

هو ربيب الإمام علي ﷺ، الذي رباه بعد أن تزوج من أمه أسماء بنت عميس بعد وفاة زوجها أبي بكر.. وكان مولده في حجة الوداع وقد شارك مع الإمام علي ﷺ في وقعة صفين ولازمه ونهل من علمه وخبرته وكان له بمثابة التابع الأمين وفي أثناء الخلاف بين معاوية والإمام بعد مصرع عثمان وقعت في مصر عدة إنتفاضات، كان المُحرّك الأساسي لها أنصار عثمان من أهالي قرية (خربتا)، والذين استغلهم معاوية (لع) في إثارة القلاقل في مصر ضد الولاة الذين ولّاهم الإمام علي ﷺ، وأصدر الإمام ﷺ قرار بعزل (قيس بن سعد بن عبادة) وإليه على مصر، ودفع بمحمد بن أبي بكر ﷺ

# ذكر الإمام المهدي ﷺ بالهدية له

أزهار عبد الجبار

29

ثقافة

مستدوية

فلا ابتسامة وطلاقة الوجه وطيب الكلام وحسن المعاشرة ورفي الأخلاق وإصلاح ذات البين، كل هذه الأشياء لا تؤدي إلى خسارة مادية يمكن أن تعيق الدين يكون دخلهم محدود.

علينا أن نعيش مع الإمام ﷺ في حياتنا ونراقب تصرفاتنا ونقرنها برضا الإمام ﷺ أو عدم رضا (والعياذ بالله). من المؤسف جداً أن معظم الناس غافلون عن هذه الأعمال ويعيدون عن الإمام ﷺ ويمضي يومهم من الصباح حتى المساء وهم لا يتذكرون الإمام ﷺ (روحي له الفداء)، فهل هناك جحود وإنكار للنعمة أكثر من هذا.

فلتكن هديتك إلى الإمام ﷺ، هي ذكره في أعمالك والثناء له ليل نهار جعلنا الله وإياكم من المنتظرين والمُهمّدين لدولة الإمام ﷺ.

قلب إمامنا ﷺ أو أن يجعل بعض ماله هدية لإمام زمانه ﷺ. وذلك يتجسد في صرف المال في الأمور التي يحبها ويرضى عنها كإقامته مجالس ذكره ﷺ وطبع كتب متعلقة به و برواة أحاديث الأئمة الطاهرين ﷺ وغيرها من الأمور التي تؤدي إلى رضا الله عز وجل ورضا الإمام ﷺ.

وباستطاعة الإنسان المُنتظر أن يُهدي كل عمل صالح حتى وإن كان بسيطاً للتعبير عن الإخلاص في نيته. قال الرسول ﷺ: ' اتق الله ولا تحتقرن شيئاً من المعروف، ولو أن تلقى أخاك ووجهك مبسوط إليه،

من الطرق المؤثرة في الحب هو التهادي، فالهدية مقدمة وموصلة للمحب لا محالة، وهذا أمر متعارف لا نقاش فيه، فالتعبير عن حبنا لشخص ما يتجلى تارة بالهدية أو الذكر أو غير ذلك، وهذه مسائل جلب المحبة، فالتهادي ممن ليس بينك وبينه محبة حقيقية وركيزة أساسية لجلبها حيث تفتح آفاق القلب بين المتهادين، لذلك لا بد من استعمال هذا الأسلوب للوصول إلى محبة الإمام ﷺ وعدم الغفلة عنه، فالهدايا التي نقدمها للإمام المهدي أرواحنا له الفداء عديده منها، أن نتصنق بقصد سلامته ﷺ أو نهدي جميع ثواب العبادات والأعمال

الصالحة له ﷺ كزيارة

العتبات أو الحج نيابة عنه أو قراءة القرآن وغيرها من الأعمال التي توصلنا إلى

يا أحمد الميرزا

## التميز

هل التميّز هو الاهتمام بالمجال الظاهري الاستهلاكي والشكل فقط؟ وما هي صفات هذا التميّز الحقيقي؟ المرأة التي تنشد التميز الواقعي لا بدّ لها من صرف القليل من الذكاء لأجل معرفة المنهل الحقيقي التي تنتهل منه إضافة إلى المواصفات التي يجب التحلي بها لتؤدي إلى الانسجام والتناغم بين المظهر والجوهر. ونحن أمامنا شمس سطعت في أفق البشرية لتكشف زيت أنوار النجوم، إنها السيدة الزهراء (ع) سيدة نساء العالمين الذي وقف التاريخ إجلالاً لها، وتعظيماً لشأنها، بل وأنحنى الكون كله تواضعاً لعظمتها ومكانتها لتكون النموذج المثالي الواقعي والتميز التي تلطمح إليه كل امرأة لتضرب عرض الحائط تلك المقاييس اللاواقعية والمزيفة، فالتميّز في منهج السيدة الزهراء (ع) هو بحجاب المرأة وتمسكها الشديد به، والذي يجبر الآخر على النظر إليها كشخص له كيان وإنسانيته ومواهبه وطموحاته وليس كجسد وسلعة، ويخلقها الرفيع في تعاملها مع المجتمع والأسرة، حيث تمتلك ذلك القلب الواسع ليسع الجميع، وبتقافتها الراقية التي تمكنها من المشاركة الفعالة في الأحداث اليومية التي تمر بها لتكون في قلب الحدث، وبصرختها في وجه الباطل ووقوفها إلى جانب الحق مهما كلفها ذلك بجرأتها وشجاعتها وثقتها بنفسها على المطالبة بحقوقها بقوة البراهين والحجج التي تقدمها.

فليكن تميّزنا أسوة بسيدتنا وسيدة نساء العالمين الزهراء (ع)، علينا أن نكون مناراً للعلم والمعرفة ولا نمل أو نتعاس عن طلب العلم ونشره لأخواتنا المؤمنات وليكن هدفنا دائماً خلق جيل صاعد وواعد من الفتيات المؤمنات المثقفات فيما يخص الدين عقائدياً وفقهياً وما يخص تربية الأطفال والتعامل مع الزوج والتحلي بالأخلاق الإسلامية العالية في معاملة الأهل والجيران وليكن تميّزنا أخروي بعيد عن مباح الدنيا ومغرياتها.



## الزهراء والامها

31

ألم

الحاج

في التاريخ بأسره، لم تعش أي امرأة  
حياة استثنائية كما عاشتها السيدة  
الزهراء (ع) ولعل كل ما لاقته الزهراء  
(ع) بكفة وعلمها بما سيجري على  
عثرتها من بعدها بكفة أخرى فما  
سيكون أصعب مما كان.  
إنها بنت من؟ وزوجة من؟ وأم من؟  
بنت المصطفى، وزوجة المرتضى، وأم  
الأقمار الزاهرة.  
تُرى هل عَلِمَتْ بمصيبة هدم قبور  
أبنائها في البقيع وسامراء... ولا  
يمكن أن نعرف أيهما أكبر ألم  
وأشد مصيبة عليها...؟ تُرى هل  
عَلِمَتْ وتعلم الآن ما في قلوب محبيها  
ومواليها من حبّ وألم وموالة وحسرة  
وتصدي للمصائب وتحدي للخطوب  
وتصحيح للمسارات الخاطئة وإفشال  
للمخططات الننيئة المترصدة وسد  
للتيارات الحاقدة التي تتفد سموها في  
جسد الإسلام وتحاول تغيير المسار  
الصحيح للمناهج الإسلامية بما يناسب  
أهواءها وميولها حتى لو كان على

دماء الأبرياء ونموغ الثكلى..  
إليك نشكو يا مولاتنا الزهراء من  
جور وظلم الناصيين والتكفيريين  
ونستمد من حيكم القوة والصبر ضد  
الظلم والطغيان ونبقى على خطاكم  
مولاتي نجف دموعنا ونبلع غصصنا  
ونخط بمائتا طريقاً واضحاً مختصراً  
للضالين والضالعين لنصل معهم إلى برّ  
الأمان إن شاء الله تعالى.

هيئة التحرير



# إصداراتنا



## موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت

يمكن للأخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات موقع العتبة العباسية المقدسة ( البث المباشر، المكتبة الاسلامية، المكتبة المصورة، مشاريع العتبة العباسية، مجلة مداد الثقافية ) وباللغتين العربية والانكليزية. وسنسر باستقبال اراكم ومساهماتكم دعما منكم في التطوير من خلال البريد الالكتروني :

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE

info@alkafeel.net  
alkafeel@alkafeel.net

www.alkafeel.net